

بينات 8241هـ تأملات في الجزء الأول من القرآن العظيم

مساعدة الطيار

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر يصوم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - [00:00:04](#)

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون حياكم الله يا شيخ الله يحييك يا شيخ محمد واهلا وسهلا بك اللهم لك الحمد وهذا

الحقيقة مكان مكان جميل جميل ويدعو الانسان الى انه يسبح بافكاره - [00:00:44](#)

ونظرة يعني في آيات الله الكونية لعلنا نخرج منها الى آيات الله الشرعية. ان شاء الله. اي نعم طيب ما رأيك لو نجلس مجلس نتدبر

فيه الايات. والله هذا الحقيقة فكرة تراودني من قديم. قد عرضتها على عبد الملك - [00:01:07](#)

حقيقة فاستحسنها كثيرا. الدكتور مساعد الطيار الدكتور مساعد الطيار نعم. طبعا هذا زميلي من واحد وعشرين سنة. ما شاء الله.

نحن زملاء في الدراسة وفي القسم والحقيقة استحسن الفكرة للطفاها وجمالها وحسن حقيقة انها خفيفة على النفوس لان الناس لو

بيعلمون انهم يسمعون مثلا - [00:01:24](#)

اه تأمل للايات الشرعية من اولها لآخرها قد يتوقفون عند اول مرحلة. صحيح. لكن لا علم انه في كل سورة يأخذ مجموعة من الفوائد

واللطائف يعني نتناقش بدون تكلف بدون تكلف في جزء من القرآن اي نعم في كل مجلس. اي والله - [00:01:44](#)

الحقيقة هذه انا اتوقع انها ستكون جميلة من جهة وخفيفة على المشاهد وخفيفة حتى علينا نحن. علينا نحن ايضا. والسلف ترى كان

لهم في هذا يعني سبحان الله تجربة او كانوا يرتادون مثل هذا. انا - [00:02:00](#)

حدثني بعض او قرأت في ترجمة الشيخ السعدي رحمه الله انه كان في رمضان له مجلس مع خواص زملائه يقرأون القرآن ويقفون

عند بعض الايات يتأملون وتدارسونه وهذا يصدق فيه مقام النبي صلى الله عليه وسلم واجتمع قوم يتلون كتاب الله يتدارسونه

بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم - [00:02:15](#)

وملائكة وذكرهم الله فيمن عنده هذه الحقيقة لو لو علمها المسلم وانا اتوقع ايضا من يشاهد بهذه النية انه يكون من اهل هذا

المجلس. نسأل الله دائما ونرجو اننا ننجح في مثل هذه المجالس. على كل - [00:02:35](#)

وعبد الملك كان ينتظرنا فلعلنا نسلم عليه. السلام عليكم. هلا ابو عبد الملك. هلا والله حياك الله. السلام عليكم. الله يسلمك كيف حالك؟

حياكم الله. بسم الله حياكم الله حياك الله وبياك كيف الحال؟ والله دكتور عبد الرحمن الله يحييك يا اهلا وسهلا بك كيف حالك؟ هذي

الساعة المباركة حقيقة حدثت ابو - [00:02:47](#)

ابو عبد الله الدكتور عبد الرحمن الشهري عضو هيئة التدريس في كل في جامعة الملك سعود عن هذا الموضوع فجزاه الله خير يعني

وافقت هذه الفكرة هون في نفسه. صادفت قلبا - [00:03:13](#)

خاليا فتمكنت ان شاء الله ليس خاليا ولكن قصدي انه محب لهذا الامر فاستحسنه واستراح له وانا اقول هي ظريفة يعني فيها سهولة

نعم وبساطة ونحن لن نلتزم فيها يعني طريقة واحدة بحيث انه نوع ونلون في الحديث والخبر ويعني - [00:03:27](#)

الاسلوب والمعنى نذكر فائدة ونذكر قصة وحكم فقهي ونذكر طرفة وايبات شعرية يعني قصة ادبية ايه بحيث تخف مثل هذه البرامج

التي فيها شيء من العلوم على نفوس المستمعين والاخوة المشاهدين - [00:03:48](#)

ويجدون فيها تغير عن الطابع الذي جرت عليه مثلا البرامج العلمية والشرعية انها تكون في استوديو وتكون ايضا اه بطريقة معينة

القائية في الغالب او شرح لكلمات معينة او اجابة على اسئلة - [00:04:08](#)

اه فترى ان هذا فيه نوع من الابداع والتغيير والمقصود هو ايصال العلم للمستمعين. قد كان هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يوصل ما عنده من الخير والعلم عليه الصلاة - [00:04:24](#)

والسلام الى نفوس اصحابه بطرق متعددة ومتنوعة. من منا الان مثلا خطيب يقف امام الناس؟ ويقول مثلا اي يوم هذا؟ اي شهر هذا؟ اي ولد هذا ويستمع جواب الناس في كل لحظة - [00:04:34](#)

ثم يقول ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا. ما الذي يفعل هذا؟ لا تكاد تجد احد يفعل والمقصود ايصال هذا العلم الى الناس. هناك فكرة ايضا آآ لو تيسر ونطبقها في هذا في هذا المجلس وامثاله ان شاء الله. لو تيسر لنا - [00:04:47](#)

نواصل يا دكتور مساعد هذه المجالس وهو الا يكون هناك تكلف. نعم. في طرح المعلومات يعني. نعم. حتى لا نمل يعني منها يعني مثلا الدكتور مساعد لو يذكر مثلا فائدة او لطيفة من اللطائف اخر الجزء ثم نرجع الى وسط الجزء طبعاً سنختار جزءاً واحداً على

اساس نستغرق بحيث يكون - [00:05:07](#)

المجلس لو تيسر لنا نأخذ جزء نستوعب بقدر ما نستطيع يعني. نعم. من الفوائد واللطائف اتوقع انه سوف نستفيد كثيراً ان شاء الله من هذا المجلس فما رأيكم لو نبدأ الان في الجزء الاول من القرآن؟ والله طيب لكن هو الحقيقة يعني مهم جداً انه يفهم المشاهد اننا يعني اردنا ان يكون كل جزء في حلقة - [00:05:26](#)

ولكن قد لا نتم الجزء لكثرة الفوائد اصلاً. نعم. نعم صحيح. يكون نوع من انتقاء على حسب ما يتيسر. نعم. قد يكون في الحلقة الواحدة عشر فوائد عشرين فائدة تكون اقل او اكثر وفي ذاتها ايضا لن نتخذ صبغة معينة. نعم. احياناً قصة وقعت لاحدنا في اية. صحيح. احياناً فائدة فقهية احياناً فائدة بلاغية. احياناً - [00:05:45](#)

قد يتحفنا الدكتور عبد الرحمن ببعض المقطوعات الادبية التي ما شاء الله مكنه الله منها ويحفظ منها الكثير وغيرها مما آآ يمكن ان لو تيسر نسجلها بعد مثلا كل مجلس نسجل والمشاهد الكريم مثلا لو يسجل هذه اللطائف هذه جميلة والله يسجلها عنده سواء في الجوال او في كتابة - [00:06:05](#)

حتى تجتمع لديه فوائد كثيرة. الشيخ عبد الرحمن السعدي يوم ذكرت قبل شوية. نعم. يقول كان له مجلس. نعم. في مثل هذا. سجل هذه المجالس في كتاب له وسماها اه خلاصته - [00:06:25](#)

لطائف المنان او لطائف من القرآن او نعم او لطائف قرآنية؟ نعم نعم. فيها فوائد لا تكاد تجدها حتى منها استنباطات في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام. نعم. بديعة جداً. نعم - [00:06:35](#)

هذي واحد الامر الثاني اننا كما تفضل الدكتور مساعد قد لا نستوعب في المجلس الواحد الجزء كاملاً. نعم. انا اقول من له قدرة يجلس مثلا بعد التراويح مع بعض زملائه - [00:06:45](#)

اما بعد اصدقائه. جميل. او حتى الاسرة الواحدة يجلسون مع بعض. جميل. جميل. ويستنبطون. ها ماذا تستنبط انت؟ ماذا تستنبطين

انت يا فلانة وكذا؟ من هذا الجزء. لكان هذا افضل ما يقضى به الوقت وهذه المجالس في رمضان وهذه المجالس الناس كثيرة في رمضان. صحيح. بعد التراويح الناس يرجعون يجلسون مع بعض ساعة ساعتين احياناً. صحيح. وفي ماذا تقضى - [00:06:56](#)

اجمل ما تقضى فيه هي مثل هذه المجالات. لا شك. انا جربت هذا بالمناسبة بإذن الله. اه في مسجدي. جعلت جلسة مفتوحة لقراءة القرآن في رمضان وبالفعل حقيقة نحن اول امر كان الجماعة يعني يستحيون ان الواحد يتلو القرآن كنت لا اكثر من الرد عليهم في تجويد القرآن لعل يتهيأوا - [00:07:16](#)

لانه لو عن الشعر الانسان انه مخطى في كل شيه يستحي ثم ينسل. نعم صحيح. لا لا اقرهم على كثير مما يقرؤون وصحح بين الفينة والاخرى. ثم نقف في كل وجه نقف عند اية او ايتين نذكر معناها نذكر بعض الاحكام المستفادة منها احياناً يذكرها بعض الجماعة

ويسأل عن صحة هذه المعلومات - [00:07:37](#)

ولا عن. نعم نعم. صحة هذه الفائدة. يقول لي بعضهم يقول والله ما جلست. الذ من هذه المجالس. على انها بسيطة وغير محظر لها.

نعم. الا انها في غاية يعني الروعة وقال لي اني طبعا نحن اخذنا سورة البقرة قال لي اني والله ما شعرت بفضل هذه السورة ولا عرفت ما تحويه من معاني - [00:07:57](#)

واستمتعت بسماعها منك في التراويح الا بعد ما فهمت كثير من معانيها من خلال هذه المجالس. الله اكبر. قلت ارأيت فائدة التدبر فائدة الفهم هذه هي الطبري في مقدمة التفسير يا دكتور مساعد وانت اعلم مني بتفسير الطبري وبغيري حفظك الله - [00:08:17](#)

الشيخ مساعد بالمناسبة الطبري من سنوات لا عاش معه منذ ان عرفته وهو يعيش مع الطبيب ما شاء الله نعم فلو ان للطبري زوجة لقوة مساعد ابن الطبري. نعم. يوم يقول في المقدمة يا دكتور قال عجت ممن لا يفهم القرآن كيف يلتذ بقرائته - [00:08:37](#)

فهي مصداق لما ذكره الدكتور محمد يعني فعلا بعضنا ربما يمر على الاية سنين طويلة يسمعها ولا يفهم معنى فاذا فهم معناها يكاد يهتز من الطرب صحيح. ويقول والله الان عندما اسمع هذه الاية - [00:08:57](#)

ازيد يعني ايمانا وقد يكررها بعد ذلك قد يكررها وقد يكتبها احيانا ليتذكرها ويتذكر معناها. الواحد يفرح باسئلة الناس احيانا التي تفتح له باب من العلم يتصل عليك ويقول والله انا محرج اني كذا وانني كذا. صحيح. لا اقول ابدا والله انت تفتح لنا بابا من العلم.

والله قد تكون - [00:09:11](#)

ان هي للسائل نعم في المواضيع وقالها الشيخ السعدي في احد فتاواه قال ونحن ممنونون لكم يقصد السائل بانكم فتحتم لنا من ابواب العلم لتتفقه فيه. لانه بسؤاله استطاع ان يفتح الباب للشيخ في هذا الباب. اليس الصحابة يقولون كنا نفرح بالرجل ليأتي من

البادية؟ يسأل النبي صلى الله عليه وسلم. العاق الذي - [00:09:31](#)

المسألة نستفيد منها نعم. ولهذا انا نقول من باب النصيحة ولعل نختم بهذا ان من من الله سبحانه وتعالى عليه بالعلم فليفتح فليفتح صدره باساس الناس. صحيح. ليعلم ان اسئلة الناس ابواب من العلم. صحيح. اما تثبيت ما عنده من معلومة واما ان تفتح بابا جديد -

[00:09:51](#)

كان مغلقا. نعم فيراجع ويسأل. قال لا ادري والحمد لله. كم من كتاب الان في المكتبة الاسلامية الف؟ بسبب مسجد في مقدمته فقد سألني بعض الاخوان. العقيدة الواسطية ختمت له. نعم. نعم. هذي نعمة منه. اه انا اقول قد يلاحظ الاخوة اننا سنحمل مثلا معنا

مصاحف. من اجل اه الحقيقة نحن ندعوهم الى ان يحملوا - [00:10:11](#)

يتصاحف معهم ويتابعوا معنا. نعم. هذا من جهة ومن جهة اخرى حتى يستحضر الانسان ما سبق الايات وما بعدها ولان لا يخطئ في اية من كتاب الله عز وجل. لعل بعض الاخوة - [00:10:31](#)

ويشاهدني وانا احمل معي جهاز الكمبيوتر. نعم. اه هو الحقيقة جهاز جوال ولكن فيه المصحف. فانا ادعو ايضا اخواني ممن معهم جوالا تحتل يعني وضع مصاحف فيها ان يضع المصحف معه في الجوال ويقرأ فيه في الوقت الذي لا يكون بيده مصحف مثلا.

جميل. في هذا مثلا في شهر رمضان احيانا اوقات كثيرة قد لا - [00:10:41](#)

لك ان تحمل المصحف معا. اي نعم. فاقول هذه تقنية يستفاد منها المصحف اللي عند الدكتور محمد جميل اللي هو مصحف مجمع الملك فهد المصحف في الجوال. نعم. لان البعض قد يقول انا لا لا استخدم الجوال المصحف لانه مكتوب كتابة تختلف عن رسم

المصحف. لا هو نفس الجوال المصحف - [00:11:01](#)

هذا وصور على الجوال تماما ووجود في موقع الظاهر انك مررت عليه في في الانترنت يا ابا عبد الله؟ اه موقع الجوال؟ نعم مصحف الجوال لو يكتب مصحف الجوال يظهر - [00:11:21](#)

ايوه هذا موجود عندنا وضعته عندنا في ملتقاه للتفسير؟ جميل جدا يمكن ان يحمل منه جميل جدا جميل جدا نبدا يا مشايخ نعم نبتدا بسورة الفاتحة اعظم سورة في القرآن الكريم. نعم. وقد ذكر ورد شيء كثير مثل حديث آآ الا اني اوتيت - [00:11:31](#)

القرآن الا ايش؟ تفسير رسول وقد اتيناك وقرآن عظيم انه ينسب المثنائي والقرآن العظيم عليه الصلاة والسلام نعم. لذلك حديث النفر الذين ذهبوا آآ في مهمة للرسول صلى الله عليه وسلم لما رجعوا مروا على قوم فاستطعموه فلم - [00:11:51](#)

المهم ثم جاءوا اليهم فقالوا انا هل فيكم من راق؟ هل فيكم من راق؟ اي نعم فقال انا ارقى ولكنكم لم تقرونا نعم فلا اقرأ لكم الا بجعل

نعم نعم فقرأ لهم نعم قرأ سورة الفاتحة نعم رقى نعم رقى آآ - 00:12:11

ذلك السيد بالفاتحة فقام كأنما نشط من عقال فاعطوهم القطيع من الغنم فتخرج الصحابة من ان يأخذوا منه شيئا حتى يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصلوا اليه عليه الصلاة والسلام قال وما ادراك انها رقية ثم قال اضربوا لي معكم بسهم. هذا تقرير النبي

صلى الله عليه وسلم. نعم. صلي وسلم عليه. ايضا قول - 00:12:31

النبي صلى الله عليه وسلم قسمته في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. سماها الصلاة. فهي سورة

الصلاة لان الصلاة لا تصح الا بها. الا بها. - 00:12:51

قول قسمت انا الحقيقة وجدت ان هذا المعنى على ظاهره فهي مقسومة نصفين ثلاث ايات ونصف لله وثلاث ايات ونصف للعبد. نعم.

الحمد لله رب العالمين لله. الرحمن الرحيم لله. ما لك - 00:13:01

في يوم الدين لله. اياك نعبد هذي. حق الله. حق الله انتهى. ثلاثة ونصف. نعم. اياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين

انعمت عليهم غير عليهم ولا الضالين هذه للعبد - 00:13:16

فهي كما قال في الحديث قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. ولهذا من لطائف علماء الوقوف مثلا الامام النحاس

رحمه الله تعالى يقول في هذه السورة ثلاث وقوفات تامة. اعتمادا على هذا الحديث - 00:13:29

طيب اعتمادا على هذا الحديث. نعم. ابن القيم عندما كتب تفسير سورة الفاتحة اطال فيها اطالة آآ بدبعة واتى فيها استنباطات

جميلة جدا. وفي مقدمة ايضا مدارس سالكين خصص ما يقارب طبعا هو الكتاب مبني على هذا المعنى. نعم. مدارج السالكين في

منازل واياك نستعين. الخمسين - 00:13:46

الصفحة الاولى جعلها في اه تفسير سورة الفاتحة وقد جاء فيها بعجائب. حقا انك تنبهر عندما تقرأ لهذا الامام في اه تفسير لهذه

الايات. نعم من اللطائف يتذكرها فيما يتعلق بالتفسير مهمة جدا هي لم عند الحمد انا لم ارى يعني من فسر الحمد منه قال ذكر

المحمود - 00:14:06

نعم. الحمد هو ذكر المحمود بصفات الكمال. مع المحبة والتعظيم. قال فاذا سميت المحامد صار ثناء. الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم.

ولهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم اثنى علي. قال اذا قال العبد رب العالمين قال حمدني عبدي. واذا قال - 00:14:29

الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي يعني كأنه ثنى كرر واذا قال لا واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي لان التمجيد هو

ذكر المحمود بصفات العلو والكبرياء والعظمة نعم وقول مالك يوم الدين مقام في ظهور - 00:14:49

الله وجبروته التام بحيث انه لا يكون لمن الملك اليوم؟ قال لله الواحد الاحد العجيب يا اخواني في سورة الفاتحة انه اذا قلنا ان بسم

الله الرحمن الرحيم هي اية يفصل بها بين السور كما هو قول كثير من اهل العلم. نعم. وانها ليست اية من الفاتحة وان كان بعض اهل

العلم يرى انها - 00:15:09

اية من الفاتحة ما عندنا الان في المصحف الكوفي اي افعلوا بسم الله الرحمن الرحيم اية نعم فاقول سبحان الله كيف افتتح القرآن

ببسم الله الرحمن الرحيم؟ ثم افتتحت هذه السورة العظيمة بهذا الاسم او بهذه - 00:15:29

صفة الرحمة عبر اسمين من اسماء الله. الرحمن الرحيم. للدلالة على عظمة الرحمة ومنزلتها في هذا الدين وانه اذا كان الرب قد اتصف

بها فانه يدعو عباده الى ان يتصفوا بها وان تكون سمت لهم في حياتهم - 00:15:46

رحمتهم بانفسهم. رحمتهم بازواجهم. رحمتهم باولادهم. رحمتهم من يتعلم عندهم من طلابه. رحمتهم بمن يراجعهم بمن يحتاج اليهم

رحمتهم حتى بالدواب والبهائم. رحمتهم حتى بالكفار. يرحمون من وجه وهو دعوتهم والتلطف فيه. فقولوا له قولوا - 00:16:04

لينا لعله يتذكر او يخشى. عندي اه فكرة يا مشايخ. نعم. واقتراح حول سورة الفاتحة. ما دامت بهذه المثابة وبهذه العظمة وفي هذه

الجلالة وهي سورة الصلاة واقتراح على اخواني ائمة المساجد ان يكرروا تفسير هذه السورة على الناس. نعم. ما دام الناس يسمعونها -

00:16:24

قباحة مساء ويقرأونها صباح مساء وكثير منا ترى يغفل عن كثير من هذه المعاني الجميلة انا ارى لو يكرر تفسير سورة الفاتحة في

المساجد ويقرأ ولو امكن كتابة تفسيرها بطريقة جميلة واخراج جميل بتصميم معين وكذا ووضعه في - [00:16:48](#)
مداخل المسجد ومخارج المسجد حتى تألف عيون المصلين هذه السورة وهذه المعاني الجليلة ارى انه من الافكار الجميلة التي تزيد
الناس معرفة بهذه السور العظيمة. هذا شيء طيب وانتم يا شيخ عبدالرحمن بما انكم في مهم. ايه. لعلكم تبدؤون حتى انا ساحرص
باذن الله على تنفيذ هذا. انا في غالب السنوات - [00:17:03](#)

في رمضان افسر سورة الفاتحة. ما شاء الله. هذه مناسبة سبحان الله. كان مرة كنت افسر الفاتحة. احيانا افسرها في ثلاثة ايام. يعني
ثلاث جلسات او اربع جلسات احيانا خمس دراسات حسب بعد صلاة العصر ايه و احيانا بين التراويح لو تيسر لي بين التراويح فالذي
حصل سبحان الله مرة من المرات - [00:17:23](#)

كان واحد طالب سوري ويدرس في بريطانيا فكان جاي في رمضان ليقضي رمضان في السعودية عند اهله فيقول اول ما بدأت تفسر
قلت الفاتحة يعني ما في جديد ايه معروفة كانت مثلا قصة ايوب ولا قصة مثلا آآ يونس ولا كذا - [00:17:43](#)
يمكن اسمع شي جديد لكن الفاتحة ما فيها جديد. يقول فهمت ان اقوم. ثم قلت دعني اجلس احصل اجر جلوس اي نعم. اي نعم
يقول فلما جلست بدأت اسمع واذا بي اسمع شيء لاول مرة اعلم ان الفاتحة تشتمل عليه تشتمل عليه. يقول والله ذهلت - [00:18:03](#)
فجاء الي وقال لي انا سمعت ان عندك دروس في التفسير. وين هي؟ قلت وش تريد منها؟ انا عندي اه كمية كبيرة من عشرة التفسير
التي قمت بها في المسجد. قال اريدها - [00:18:23](#)

كلها هذي ببركة الفاتحة اخذها وسجلها ونقلها الى بريطانيا ويقول وطمعتها في المركز الاسلامي واخذ الاخوة يتداولونها قلت هذي
سبحان الله من سماعتك في تفسير ايات الفاتحة ترى تراها اعظم ما في القرآن الله شي كبير جدا يعني لا تحسبه هينة - [00:18:33](#)
صحيح بل حتى من الافكار يعني تلاحظون هالمواقع الانترنت الان اصبحت مشاريع علمية. يعني على سبيل المثال لماذا لا يكون هناك
موقع لسورة الفاتحة تجمع كل اللطائف والافكار والتفاسير واقوال العلماء فكرة جميلة فيها حتى تصبح اسلوب ما يسمى بالميلتيميد
يعني الويكيبيديا هذي موسوعات - [00:18:50](#)

موسوعة في شيء محدد نعم نعم خاصة بالفجر الرازي يا دكتور مساعد في اول مجلد من تفسيره نعم كل مجلد في الفاتحة اليس في
الفاتحة كلها. بلى. وهو صنعه تحديا. ليه؟ ليه؟ لانه لانه بعضهم زعم انهم ما فيها شيء الفاتحة. والشيخ الدوسري رحمه الله عبدالرحمن
فيك - [00:19:10](#)

فيها بصفوة الاثار والمفاهيم. مم اظن المجلد الاول ان لم يكن اكثرهم انا الان صحيح لا لا في الفاتحة نعم صحيحة عظيمة جدا واذكر
ابو عبد الله كان له عناية - [00:19:30](#)

قوله اياك نعبد واياك نستعين صنعه تحتنا لطيفا جدا جمع فيه. احسنت. النكات البلاغية في اياك نعبد واياك نستعين. انا جمعت كل ما
يتصل بالاية الحقيقة ايه بلغ خمسين صفحة طبعا وهذا كتبته قبل عشرين سنة لكن المقصود الحقيقة اني انبهرت بعناية العلماء بها.
ايه. وهذا نابغ الحقيقة له اصل - [00:19:43](#)

يقول الحسن البصري انزل الله مئة كتاب واربعة كتب. جعل خلاصتها في اربعة كتب التوراة والانجيل والزيور والقرآن. جعل خلاصة
القرآن في المفصل. وجعل خلاصة فصل اربع كتب في القرآن. اي نعم. وجعل خلاصة القرآن في المفصل وجعل خلاصة - [00:20:04](#)
فصلي في الفاتحة وجعل خلاصة الفاتحة في قوله اياك نعبد واياك نستعين. وكنت اقول اربع كلمات ماذا فيها ولكني بعد ان تأملت
هذه الاربع كلمات وجدت ان الذي عثرت عليه من علومها ما هو الا من بحرهما. ايضا هناك تلاحظون المفسرين عندما يبدأون في تفسير
القرآن يبدأون من الفاتحة معظمهم - [00:20:21](#)

نعم فهم يضعون كثير من فيكون بداية التفسير وهو مقبل ويفصل فتجد كثيرا من الفوائد في في هذا الموضوع من تفاسير القرآن
الكريم لا شك لا شك ننتقل الى سورة البقرة نعم - [00:20:41](#)

في موضوع في اول سورة البقرة ملحوظة مهمة جدا. لو تحدثنا ابو عبد الله عن سورة البقرة يعني في نظرك يا ابا عبد الملك يا ابو
عبد الله يعني ما هو مقصودها؟ يعني تهدف الى ماذا؟ في في نظركم. سورة البقرة فيما يبدو والله اعلم. اول - [00:20:57](#)

ولعلنا يعني نسينا فائدة ان نقولها للمشاهد. نعم. عندنا سورة الفاتحة مكية. اي نعم. وسورة البقرة مدنية. نعم. سورة البقرة سنجد ان اختيار الاسم سر لطيف يدل على المقصود الذي اشرت اليه نعم جميل جدا فلو رجعنا الى - [00:21:17](#)

قصة البقرة سنجد انها معاينة من قوم موسى الذي يدفعها الذين قال الله عنهم يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين ادوا موسى تبرأوا اللهم قالوا فاذا قول ادوا موسى اذوه مرة بعد مرة لو تأملنا هذه القصة قصة البقرة نجد انها - [00:21:37](#)

قال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا اطلاقا. نعم. اي بقرة تذبح نعم هم رجعوا الى موسى ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ بدأوا يماحكون ويجادلون يتعننون نعم سبحان الله طيب ووصف لهم ما هي ما لونها؟ ووصف لهم لون؟ فلماذا هذه المماحة كما - [00:21:57](#)

ولما شددوا كما يقول اجمع السلف على العبادة قال لما شددوا شددوا الله عليه عليه كأن هذه القصة طمس بقضية الاستجابة. الاستجابة والطاعة. نعم. وكان الله يقول للصحابة رضي الله عنهم الذي ينتزل عليهم القرآن والان بدأت - [00:22:27](#)

كم تنزل؟ في مكة. نعم. ما كانت الاحكام مثل ما هي في المدينة. تفاصيل الاحكام والالتزام بين الاحكام بدأت المدينة. والكلام يقول لا تكونوا مثل هؤلاء القوم اذا نزل عليكم حكم تجددتم فيه وجدد الله عليكم. الله اكبر. نجد الاستجابة التامة من الصحابة - [00:22:47](#)

رضي الله عنه في كل امر ينزل عليه. في اخر السورة قال في اخر السورة من الرسول بما انزل اليه من ربه يعني كأنهم بالفعل تجاوزوا الامتحان فاستجابوا لهذا سيأتينا ان شاء الله في قصة نعم الخمر اي نعم يعني سورة - [00:23:07](#)

البقرة فعلا كما تفضل الدكتور محمد مساعد هي كلية الشريعة فعلا. نعم. ميتين وستة وثمانين اية. والذي يحفظ سورة البقرة عند الصحابة يقول كان الرجل اذا حفظ سورة البقرة. جد فيها - [00:23:27](#)

جد فينا يعني عظم. اي نعم. انه يحفظ سورة البقرة. وانه تعالى جد ربنا يعني امر بقراءته اقرأوا الزهراوان الذي تقرأ فيه سورة البقرة نعم. والبيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة البقرة سورة عظيمة - [00:23:41](#)

لا تصير بطلا. نعم وانظر الى الاحكام التي وردت فيها. تلاحظ انها شملت احكام الشريعة كلها. ولذلك مصداقا لكلامك يا سلام دكتور عبد الرحمن آآ احد الباحثين تكلم في سورة البقرة ومقصودها وقال الكلمة التي قالها الدكتور عبد الرحمن انها كلية الشريعة يعني يقول جمعت كليات الشريعة نعم بالضبط - [00:24:01](#)

والضرورات الخمس جاءت لتحقيق الضرورات الخمس التي جاءت الشرائع لتحقيقها في العبادة. حفظ الدين وحفظ النفس النفس وحفظ العقل حفظ المال وحفظ العرض يقول لو تأملت سورة البقرة جاءت لتحقيق هذه الضرورات الخمس التي لا يمكن للناس ان يحيوا حياة - [00:24:21](#)

في دنياهم واخراهم الا بتحقيقها ايضا انا قرأت لمحمد الغزالي رحمه الله قال الحقيقة انا استطيع اسمي هذه السورة سورة التقوى لانه في احصاء يقول تكرر ذكر التقوى اربعين مرة. الله. وتجد في ختام كل شريعة من شرائع الله او في بدايتها. تذكر التقوى. الحج يبدأ بالتقوى وينهى بالتقوى. الصيام. يبدأ بالتقوى - [00:24:41](#)

ومنها بالتقوى وغيره من الشرع ايات البر تنتهي بالتقوى اول السورة قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يعني كأن الان عنوان للتقوى. واخر اية نزلت في القرآن وضعت فيها. واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - [00:25:05](#)

ثم توفي كل نفس وهم لا يظلمون. في من اول ما يعني يلاحظه القارئ لهذه السورة العظيمة. التقسيمات التي ذكرها الله في اول السورة لاصناف الناس. فقسم الناس الى ثلاثة اصناف - [00:25:21](#)

فقال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذا الصنف الاول هم الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ظاهرا وباطنا. ثم وصفهم في ثلاث ايات فقال الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم - [00:25:37](#)

واولئك هم المفلحون. ثم جاء بالقسم المناظر لهم وهم الذين كفروا ظاهرا وباطنا. فقال ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعه - [00:25:57](#)

وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ثم جاء الصنف الثالث. نعم. والسورة كما تفضلتم هي السورة المدنية. نعم. هي اول ما نزل

في المدينة واستمر نزولها طيلة بقاء النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. نعم - [00:26:11](#)

اذا كانت اخر من الايات هي في هذه السورة. نعم سبحانه الله. فقال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يقول امنا بالله اخر ومع هذا الصنف الثالث. نعم. امنوا ظاهرا وكفروا باطنا. وهؤلاء الذين يسمون بالمنافقين. نسال الله العافية. فذكر فيهم - [00:26:25](#)

ويجاهدون - [00:26:45](#)

شاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اشد ما يكون من الخطر. وهنا فائدة الحقيقة يعني آآ يحسن نستصحبها القارئ. وهي قضية انه هل ذكر عينا من اعيان المنافقين؟ قال فلان او لم يذكر في القرآن اوصاف القاعدة العامة في القرآن ولو نشاء لاريناك -

[00:27:05](#)

بسيما بسيماهم ولتعرفنهم في لحد القول يعني من خلال كلامهم وموضوعاتهم التي يطرحوها هذا التقسيم الذي تجدونه لاصناف الناس في القرآن الكريم انا الاحظه في مواضع كثيرة سبحانه الله العظيم. نعم. يعني تجد التقسيم هنا في سورة البقرة قسم الناس الى الى ثلاثة اقسام. تجد فريق في الجنة وفريق - [00:27:25](#)

في السعير ومن الناس من يعبد الله على حرف اقسام كثيرة اذكر من المواضع التي ايضا استوقفتني في سورة الحاقة نعم. لقوله سبحانه وتعالى في اخر السورة فلا اقسام بما تبصرون. وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قديما. ثم قال -

[00:27:45](#)

وانا لنعلم ان منكم مكذابين. مكذابين. وانه لحسرة وانه لحسرة على الكافرين. وانه لحق اليقين. فقسم الى ثلاث سبحانه الله. المؤمنين وانا لنعلم ان منكم مكذابين. هؤلاء المنافقين. نعم. وانه لحسرة على الكافرين. اه سبحانه الله - [00:28:04](#)

الله فتلاحظ التقسيمات لو يتأملها طالب العلم والمتأمل القرآن الكريم. نعم. يجد ان هناك تقسيمات خاصة تقسيمات القرآن فيها دلالات. لا شك كما في اول سورة البقرة. اي لها اثار علمية او عملية. نعم. ولهذا يحصل لمن كان يعني يريد البحث ان ينظر في آآ

اسلوب القرآن في - [00:28:25](#)

وما هي الموضوعات التي اه قسم فيها القرآن الشيء من هذا تجد اشياء كثيرة جدا. في قول الله عز وجل. نعم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم تفضل لو سمحتم لي قوله مثل الذين مثلهم كمثل استوقد ناراً. نعم. هذه الاية والتي بعدها طبعاً ضربت مثلاً للمنافقين -

[00:28:45](#)

نعم معليش يا دكتور مساعد هذه الايات التي ذكرتها في سورة الحاقة يقول وانه لتذكرة للمتقين هذا الصنف الاول نعم احسنت الصنف الثاني قال وانا لنعلم ان منكم مكذابين. مكذابين. هؤلاء المنافقين. وانه لحسرة على الكافرين. هؤلاء الكافرين. سبحانه الله. مع

ان السورة مكية. مكية نعم - [00:29:05](#)

تفضل يا دكتور. آآ اقول هذا المثل لو يرجع القارئ ويقرأ في اقوال المفسرين من السلف يجد ان بين في اطفالهم في في كيفية ضرب المثل. يعني ما هي ما هي السورة التي ضرب بها؟ هذا المنافق لما قال كمثل الذي فقد ناراً فلما اضاءت ما - [00:29:25](#)

وبعضهم قال هذا دخل الامام في قلبه. فبقايا لا اله الا الله تضيء له ان آآ تضيء له ثم تأتيه ظلمات النفاق اه وهي النار يكون في ظلمات لا يبصر. وقالوا اقوال اخرى. انا - [00:29:45](#)

اقول في مثل هذا المقام يحسن بنا ان نتأمل صدق الوصف على المنافقين. ودلالة الاية عليه فاذا دلت الاية عليه وصار الوصف صادقا عن المنافقين فنقول ان هذا القسم اسف ان هذا المثل فيه عموم في الالفاظ - [00:30:03](#)

هو يحتمل هذه الصورة وهذه الصورة وهذه الصورة وهذه الصورة. وهذه قاعدة يحسن ان يستصحبها القارئ لامثال القرآن فبعض امثال القرآن يصدق عليه ماذا؟ التنوع في سورة المثل. اها. التنوع في سورة - [00:30:23](#)

وسياتينا في سورة البقرة آآ سورة صاحب الجنة. قال يود احدكم ان تكون له نعم نعم سنجد ان ايضا الصحابة له حتى ابن عباس

نفسه له هي اكثر من قوم. يعني ما ما المثل الذي يورث ادم؟ فله اكثر من نوع من - [00:30:40](#)

والله كلها صحيحة وصادقة على هذا. نعم. المثل نعم تفضل يا ابو عبد الله. اه في قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. هذا اول امر في القرآن. ايه - [00:31:01](#)

الحقيقة لما تنظر هذا الامر جاء في شيء عظيم وهو اول نداء اول نداء ايضا اول نداء واول امر احسنت اعبدوا ربكم الذي خلقكم حقيقة الامر بالعبادة وهو الشيء الذي طبعا خلق الناس من اجله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ليعبدون - [00:31:14](#)

قال ربكم وجاء بالدليل. اعبدوا ربكم الذي خلق الذي خلقه. يعني فالذي خلق هو الذي يستحق ان يعبد. باختصار جاء بالامر وبعلمته. ايه. قليل. اعبدوا ربكم الذي خلقكم ليس انتم وحدكم بل والذين من قبلكم - [00:31:31](#)

قال لعلكم اليس في هذا اسلوب تربوي يا مشايخ؟ لقوله اعبدوا ربكم ثم قال الذي خلقكم. اليس في هذا اسلوب تربوي ان التعليل عندما تكلف احد بتكليف؟ لا شك. وتذكر له العلة التي من اجلها كلفته بهذا - [00:31:51](#)

التكليف. نعم. حتى يزيد يعني طمأنينة وقناعة لهذا العمل ويتفاعل معه كما ينبغي. ان تذكر له العلة صحيح انه لا ينبغي على المؤمن ان يتتبع كل الاوامر ويقول ما هي العلة ويكثر كما آ ذكر الدكتور مساعد في - [00:32:06](#)

اه صنيع بني اسرائيل. نعم. في السؤال عن الكيفية والعلة وكذا. يكون مقصوده التهرب. امثال. لكن عندما تذكر لا شك انها تزيد الانسان طمأنينة لا شك الذي خلقكم والذين من قبلكم لا شك ان هذا سوف يدعو الى واستمر قال الذي جعلكم الارض فراشا والسماء بنا - [00:32:21](#)

وانزل من السماء الى اخره. كل هذه صفات تدعو لعبادة الله سبحانه وتعالى. هناك فائدة الحقيقة طرأت في ذهنه المتعلقة بقضية تعبيد الناس. لمن يعبد الناس يعني نحن الان لما نقف ونعلم الطلاب في المدارس وفي غيرها من المحافل - [00:32:41](#)

العلم لماذا تعبد الناس؟ مع الاسف تجد ان بعض الناس يعبد الناس لنفسه. استغفر الله. وهذه الحقيقة خطيرة وهي من مداخل وما زال التي لا ينتبه اليها. مع انه المفترض ان يعبد الناس سبحانه وتعالى. وعندنا - [00:33:01](#)

ومع الاسف كثيرة من تعبيد الناس للاشخاص وهذا لا يجوز شرعا. لا يعبد الناس الا لقاء الله وقال رسوله. نعم هذه مسألة خطيرة يجب على المربيين ان ينتبهوا لها انتباهها تاما. يعني تصور اه من من من الاخبار التي سمعتها. ان - [00:33:21](#)

شخصا يذكر في اهل الخير من طلبة العلم. يتصل على صاحب له بالرياض ويقول له في اذاعة القرآن واحد يقرأ بالله استمع له اذا انت اعرف اسمه وحضر لي انشطة - [00:33:41](#)

هذا الرجل لما اتصل عليه كان في منافع هذا الحقيقة نوعه سيء جدا ليست هذه هناك قوة في شيء. يعني هل هذه الاخوة في الله؟ هذا صورة اخوة في الله. اي يعني هو هو قال لا على وجه الالزام والامر؟ نعم على وجه الالزام والامر وكان - [00:34:01](#)

يرى ان الله عليه فضلا لانه فلان وانت فلان. هذه ليست بشيء. والله الحقيقة صورها كثيرة قضية تعبيد الناس فعلا صحيح. ابو عبد الله اذكر الشيخ عمر حفظة الله في خطبة له تكاد تتكلم عن هذا الموضوع. اها. وسدد عليه في خطبة له الشيخ عمر حفظة الله خطبه علمية - [00:34:21](#)

فتكلم عن ان بعض الجماعات الإسلامية يعبدون الأشخاص يعبدون لشخص فلان يعني رئيس هيئة الجماعة ولا ينتبهون ان التعبيد انما يكون لله. يا ايها الناس اعبدوا ربكم. نعم. وهذا الذي جاء لما ذكرتم قضية التعليم في - [00:34:42](#)

اعبدوا ربكم. الرب سبحانه وتعالى يعلل لماذا يعبد لانه كذا وكذا لكن انت لما تنظر بعض الناس لماذا اطيعه اي شيء يجعلنا نلتزم طاعته. لا الله امر بذلك ولا الرسول صلى الله عليه وسلم امر بذلك. صحيح. لاحظوا الان بعد هذا الامر العجيب. الذي دخله الدكتور محمد. نعم. وهذا - [00:35:02](#)

نداء يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. العبودية المطلقة لله سبحانه وتعالى ثم جاء بعدها بقصة خلق ابينا ادم عليه السلام. الله اكبر. وكيف خلقه وما هي الحكمة من خلقه؟ ثم كيف امر بالسجود له؟ امر فسجد الملائكة كلهم اجمعون - [00:35:20](#)

وابليس لم يسجد. ابي. نعم. واستكبر. استكبر ولذلك كان صنيع الملائكة الكرام رضي الله عنهم قدوة للمؤمنين في الاستجابة للمعنى

الذي ذكره الحقيقة العبودية لله ولا الملائكة رضي الله عليهم السلام كان عندهم وجهة نظر قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء لكن عندما جاء - [00:35:41](#)

الامر قالوا وقعوا له ساجدين كما قال الملائكة كلهم اجمعون. اجمعون ابليس؟ لا اذهبوا واستكبر وكان من الكافرين. وقابل امر الله بقياس اخترعه. اي قال انا من النار وهذا من الطين والنار خير من الطين - [00:36:07](#)

يقولون هو اول من قاس يا ابو نعم. وهذا القياس طبعا الفاسد اللي هو القياس الابليسي الفاسد. نعم. فكان صنيع ابليس هذا قدوة لكل من استكبر سبحانه الله عن طاعة الله سبحانه وتعالى. طبعا هنا الشيخ ابو عبد الله يأتي طبعا سؤال الناس عن قضية سجود ادم - [00:36:27](#)

سجود عبادة او سجود تحية. اه. الحقيقة انك تعجب بعض الاحيان من عدم النظر الى شمولية شمولية للموضوع. قصدك اه سجود الملائكة سجود الملائكة لادم هل هو تحية او عبادة؟ نعم. او سجود كذلك عليه السلام - [00:36:47](#)

هلو سجود عبادة وسجود تحية. فاذا تأملت الامر هو بالحقيقة سجود عبادة. لكن ليس لي ادم انما لله. العامر الذي امر بذلك. الامر امر ان تفعل كذا. مثل ما نحن توجه الى مكة. مكة الى الكعبة. مثل ما نطوف بالكعبة - [00:37:07](#)

سنفعل هذا للابن لماذا؟ لان الله امر. فهي طاعة لله. اي طاعة لله وليس وانما سجودهم لادم او سجودهم اه سجودهم يعقوب وزوجه وابنائهم ليوسف انما هو من باب التشريف. جميل يعني الان يا دكتور بيان للمكانة. فقط لا غير. يعني الان يمكن ان نقول في السجود - [00:37:27](#)

ادم انه سجود عبادة اذا نظرنا الى الامر به. نعم وسجود تحية واکرام وتشريف عفوا تحية انا لا ارنب تشريف نعم نسميه سجود تشريفي بالنظر الى ادم ايه لانه لمن قال انه تحية اذا جينا - [00:37:47](#)

قصة يوسف فلماذا لم يسكت يوسف؟ هذا هو التحية. نعم. وكان الاولى ان يسجد ليوسف لابوي. لابويه. نعم. مما يدل على ان ما السجود ليس تحية وانما هو سجود نعم. خص الله به ادم في مقامه مع الملائكة وخص الله بيوسف مع ابويه واخوانه - [00:38:02](#)

في قول الله عز وجل في قصة بني اسرائيل سبحانه الله انا اقول ان موسيقى هذه القصة قصة بني اسرائيل لان هذه الامة جرى فيها من العجائب اخبار التي تستحق يعني النظر من هذه الامة وان تكون عبرة ودرس كما ذكر الدكتور مساعد قبل قليل - [00:38:19](#)

سميت سورة البقرة لتكون رمزا في هذا الباب. فبدء بذكر نعم الله على بني اسرائيل. كيف ان الله انعم عليهم نعم لم ينعم بها على احد من العالمين ومع ذلك سبحانه الله قابلوا هذه النعم بالجحود والتعنت والمشاقة والمناكدة للانبياء وكثرة الاختلاف فسلبهم - [00:38:39](#)

وذلك كله. فانتم يا امة محمد احذروا من ذلك. عندنا وقت يا مشايخ آآ باقي معنا وقت في هذا المجلس؟ والله تقريبا يمكن باقي خمس دقائق لو انتقلنا الى موضوع الحقيقة موضوع من الموضوعات التي يعنى بها الناس اليوم قضية السحر. نعم. ايوه. لو يعني اخذنا فقط بقوله واتبعوا ما كفروا الشياطين وعلى ملك سليمان - [00:38:59](#)

نعم في اية بس اود فيها طرفة اتمنى ان تأذن لي ابو عبد الملك في قول الله عز وجل واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب عصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. تلاحظون ان اخواننا هنا قال فانفجرت في سورة الاعراف قال فانبجست. فانبجست. والمشهد واحد - [00:39:19](#)

قصة واحدة فعبر هنا بالانفجار وهناك بالانبجاس. ذكر بعض العلماء يعني تعليلا لهذا الاختلاف في التعبير اللفظي. هم. قال ان سورة العرب مكية وسورة البقرة مدنية. فذكر في سورة الاعراف الانبجاس لانه اول انشقاق الانفطار. اي نعم - [00:39:39](#)

يظرب في العصا فتنشق اول ما تبدأ يكون انبجاسا وهنا ذكر الانفجار لانه نهاية ما كان عليه الامر. الله هنا نبين لخواننا انه لا يمكن ان تذكر الالفاظ في القرآن عبثا بل كل لفظ يذكر في مكانه وموطنه عبرة ودلالة مناسبة - [00:39:59](#)

في السياق والسباق واللاحق والمقصود والسورة وكان النزول وسبب النزول الى اخر ما هنالك. نعم. هذه القصة يا مشايخ واتبعوا ما تدرؤا الشياطين على منكم سليمان فيه اول فائدة مهمة. سؤال لكم هل لله ان يبتليه عباده بشمالها؟ او لا - [00:40:19](#)

له نعم نعم فما دام له ان يبتلع به ما شاء لما كثر السحر لهؤلاء القوم اذن الله سبحانه تعالى بقدر ان ينزل ملكان من السماء. ايضا معه من علم السحر ما ليس مع هؤلاء. وهذا - [00:40:39](#)

الذي انزل فتنة. ولهذا قالوا انما نحن فتنة نحن بلاء. الله انزلنا بلاء فلا تكفر. واذا لا يأتي قول بعض من يقول الانبياء الملائكة معصومون والسحر حرام. وهؤلاء الشياطين الشياطين تماما يا دكتور مثل آآ قصة - [00:40:59](#)

الثلاثة من بني اسرائيل الاقرع اليس ملك من الملائكة هو الذي جاء في صورة رجل اقرع؟ فالعندي ما هو اوضح؟ نعم. الكفر من الذي خلقه؟ الله سبحانه وتعالى طيب السحر شعبة من الكفر. نعم. فالذي خلق الكفر واوجده في هذه الدنيا هو الله. ابتلاء للعباد. لعل نكتفي بهذا القدر سبحانه اللهم وبحمدك ونسأل - [00:41:19](#)

ونلتقي في ليالي مقبلة ان شاء الله على خير. شكر الله لكم جزاكم الله عنا خيرا وصى الله على نبينا الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقة - [00:41:39](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله ولتكبروا كبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون - [00:41:59](#)